لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب – ولا ينال العلا من طبعه الغضب) والمقصود من ذلك البيت أن الشريف لا يجوز أن يكون الحقد والكراهية في قلبه، لله در بني عبس لقد نسلوا – من الأكارم ما قد تنسل العرب) ويفخر هنا عنترة بقومه وعشيرته، قد كنت فيما مضى أرعى جمالهم – واليوم أَحمي حماهم كلما نكبوا) يوضح عنترة في ذلك البيت مع عناه مع قومه، إنما بعد وقوعهم بالمصائب فأصبح هو حاميهم ومنجيهم من كل ما يحاول التربص بهم. لئن يعيبوا سوادي فهو لي نسب – يوم النزال إذا ما فاتني النسب) يوضح هنا عنترة قيام قومه بإهانته من خلال تلقيبه بالأسود، إن كنت تعلم يا نعمانأن يدي – قصيرة عنك فالأيام تنقلب) وفي ذلك البيت يواجه عنترة النعمان ويعبر عن شجاعته وبسالته وانه لا يخافوه ولا يهاب مواجهته. إن الأفاعي وإن لانت ملامسها – عند التقلب في أنيابها العطب) وهنا يوصف عنترة نفسه بالأفعى القوية التي قد تراها ناعمة الملمس ولكن السم في أنيابها ولن ترحم فريستها، والخيل تشهد لي أني أكفكفها – والطعن مثل شرار النار يلتهب) ويوصف هنا عنترة ملامحه في الحرب وشكلها وكيف ستكون ساخنة وصعبة على كل أعدائه. النقعيوم طراد الخيل يشهد لي – والضرب والطعن والأقلام والكتب) ويوضح هنا عنترة أن أعدائه سيفرون هاربين منه ومن قوة مواجهته في الحرب.

Summarized by © lakhasly.com